

2 - عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني) 2 (- الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد ايها الاخوة هذا هو المجلس الثاني في التعليق على اعتقادى
السلفى اصحاب الحديث في الامام الصابوني رحمه الله تعالى - 00:00:00

وصلنا عند قوله رحمه الله وسمعت الحكم ابا عبد الله. سمع يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع - 00:00:20
والسامعين. قال المسلم رحمه الله وسمعت الحكم بن عبد الله الحافظ. في كتابه التاريخ الذي جمعه لاهل الايسر معروف معروف
بكتاب تاريخ نيسابور. مفقود وجدت منه بعض المجموعات. نعم اسره احدهم بسمه السياق اخذ منه بعضه. نعم. وفي وفي كتاب
معرفة - 00:00:40

الذين جمعهما. هذا مطبوع معروف. كتاب نافع. من اوائل ما صنف في في علوم الحديث. نعم يقول سمعت ابا جعفر محمد ابن صالح
ابن محمد ابن صالح ابن هانم يقول سمعت - 00:01:10
هذا الامام المعروف. يسمونه امام الائمة. نعم من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماوات فقد استوى فوق
سبع سماوات فهو كافر لربه حلال - 00:01:30

استاذة فان تاب والا ضربت عنقه. والقى على بعض المزابر حتى لا يتأنى المسلمين ولا تعاهدون ليلة رائحة وكان ماله شيئا لا يرثه
احد من المسلمين. اذ المسلم لا يرث الكافر. كما قال النبي صلى الله عليه وعلى كما قال النبي - 00:01:50
صلى الله عليه وأله وسلم كافر الكافر مسلم. نعم. هذا كلام ابن خزيمة كغيره من السلف كغيره من ليس من مفاريد هذه الكلمة لانهم
اجتمعوا على كفر من قال من نفي ذلك - 00:02:10

صريحا الا المتأول قد يعذرونه بالجهل التأويل يقول الى العبارة من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماوات
صريح مثل ما قال ابن المبارك نعرف ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى بائنا من خلقه. اي منفصل عنه. لا نقول - 00:02:30
انه حال فيهم. نعم. طبعا يقول حلال الدم يعني انه يستتاب كما قد استتاب فان تابوا ليطربت عنقه يعني قضاء. قضاء لا يعني انه
الناس يكفر بعضهم بعضا ويقتل بعضهم من بعض لا السلف يقولون هذا هو قواعد علمية. نعم. واذا ابو عبدالله محمد - 00:03:00
الشافعى رضي الله عنه احتج بكتابه المبسوط. في مسألة اعتاق الرقبة المؤمنة في الكفارة. وان غير المؤمنة لا يصح التكبير بهذا في
خبر معاوية المحاكم في خبر معاوية المبسوط بعض الناس يقول انه هو كتاب الام نفسه لانه كبير - 00:03:30
مبسوط بعضهم يقول غيره الله اعلم هل هو من كتبه القديمة كما قالوا؟ العراقية او هو الام المهم انه ذكرها حتى في الامة ونبه على
موقعها في الحاشية يقول ان ننظر كتاب الام للشافعى - 00:03:50

دل على اشتراط لان تعرفون ان مسألة هل يصح اعتاق الكافر العبد الرقيق الكافر عن رقبة واجبة ام شرطه ان يكون مسلما الجمهور
من الحنابلة والمالكية والشافعية يقول يشرط ان يكون مسلما الرقيق واستدلوا بادلة منها لاعتاق معاوية ابن الحكم - 00:04:10
للجارية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقدها فانها مؤمنة. نعم. بخبر بخبر معاوية بين الحكم وانه اراد ان يعتق الحالية
السوداء بكفارة. وسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتاقه ايها فامتحنها - 00:04:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لها من انا؟ فشاررت اليه والى السماء. يعني انك رسول الله الذي في السماء. فقال صلى الله عليه وسلم اعتقاد انها مؤمنة. فحكم في صحيح مسلم انه قال لها اين - 00:05:00
الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. نعم. فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وایمانها لما اقرت بان ربها في السماء وعرضت ربها بصفة العلو وعرفت ربها عرفت. احسن الله اليك. وعرفت ربها بصفة - 00:05:20

العلو والفوقية. وممکن تكون عرفت يعني ادلت اليها اشارت اليه. نعم. وايضا احتاج الى الشافعی رحمة الله عليه على المخالفین في قولهم بجواز اعتاق الرقبة الكافرة في الكفار بهذا الخبر. المخالفین الذين اجازوها وهم مذهب - 00:05:40
الحنفیة نعم باعتقادی ان الله سبحانه فوق خلقه وفوق سبع سمواته على عرشه معتقد المسلمين من اهل السنة والجماعة سلفهم وخلفهم. اذ كان رحمة الله لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به - 00:06:00

يوجد اخواننا هو كلام صريح لان الله فوق السماء. نعم. وقد اخبر الحاکم ابو عبدالله رحمة الله قال ابنا ابا ابا ابا ابا ابا ابا حسان بن حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن محمود قال سمعت الربيع بن سليمان يقول - 00:06:20
يقول سمعت الشافعی رحمة الله يقول اذا رأيتمني اقول قولا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافا فاعلموا ان عبدي نعم ربيع بن سليمان هذا المرادي راوية كتب الشافعی الام وآآل الرسالة - 00:06:40

قال الحاکم رحمة الله سمعت ابا الولید غير مرة يقول حدثت عن الزعفران ان الشافعی رحمة الله روی يوما حديثا فقال السائل يا ابا عبد الله تقول به؟ قال تراني في بيعة او بيعة احسن الله قال تراني في بيعة - 00:07:00
او كنيسة البتلية المتعبدة النصارى واليهود. او كنيسة متعبدة النصارى. نعم. ترى علي زی الكفار هو ذا تراني في مسجد المسلمين على زی المسلمين مستقبل قبلتهم اروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا اقول به - 00:07:20

يعني الذي يتترك حديث النبي صلى الله عليه وسلم صريحا ليس من المسلمين الا اذا كان له تأويل او على انه منسوخ ونحوه الشافعی غلط في هذا لما قيل له تقول به قال ذا تراني في بيعة في كنيسة انا في المسجد يعني مسلم - 00:07:40
على زی الكفار لهم كان شعار بين النصارى اهل الذمة. هروي حديثا عن ثم لا اقول به تعجب الشباب رحمة الله هو الذي يقول اذا صح الحديث فهو مذهب كان يعظمه السنة جدا وعظمته الله جعل الله - 00:08:00

له الذکر الحسن والامامة في الدين ها وصار اماما يقتدى به من ائمة المسلمين لانه عظم السنة نعظام الدين. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ لما احسنوا هؤلاء احسن الله اليهم. احسن الله اليهم وجعلها مهمة يقتدى بهم - 00:08:20

نعم والناس ترجع الى كلامهم وتزويه في العقائد وفي الفقه رحمة الله رحمة الله لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله. قال ابو عثمان من هو هو المصنف؟ نعم قال ابو عثمان والفرق بين اهل السنة وبين اهل البدع انهم اذا يعني اهل البدع انهم - 00:08:40

اني اهل البدع ايوه انهم اذا سمعوا خبر في صفات الرب ردوه اصلا ولم يقبلوه او من سطر. سقط الله اعلم انه يعني يزعمون انه غير مراد الظاهر. يعني انه او انه يعني كلمة للظاهر اي مخالف او تأولوه او - 00:09:10

تأولوه بما يخالف الظاهر او زعموا انه عدم اراده الظاهر. هنا السخط هذا ايوه ثم تأولوا بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله. يعني يقولون تأولوا بتأويل يعاد الظاهر. يعارض الظاهر فاذا قال - 00:09:30

قال ينزل ربنا في اخر الليل قالوا ينزل ملك. او ينزل امره فاذا ظاهر الحديث غير مراد. على زعمهم يخالف الظاهر. فيتأولونه بمعنى يلغى ظاهره وهذه في الحقيقة يرجع للتکذیب. يرجع على النبي صلى الله عليه وسلم بالتكذیب. عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:09:50

ثم تأولوا بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله. وابطال وابطال معناه او ابطال ما لم تقبله عقوله هم قد يكون الناسخ لما لم يتبيّن قراءة هذه الكلمات ما كذا جعل لها سطرا ليحلقه فيما بعد - 00:10:20

فلم يجد. المهم لعل الله ابطال آآ معناه او ما لا تقبله عقوله. نعم معناه الذي لا تقبل عقوله قد يكون. المهم ان المقصود واضح انهم اذا

لم يوافق اهواهم ردوه - 00:10:50

باسلوب يسمونه التأويل وهو ان يحرفوا معناه فيرد الظاهر ويذهب الى معنى اخر بعيد لم يرده الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم.
لان الله انزل كتابا مبينا. ما ما انزل كتابا - 00:11:10

مبهمما يأتي به بالألفاظ المبهمة المضلة بل اتى انزل كتابا للتبيان فكيف يمكن ان يكون جميع ايات القرآن لان لا تخلو اية من من ذكر صفة لله او اسم من - 00:11:30

معي متضمن للصفة. فكيف يكون كل ايات القرآن المراد على غير ظاهرها؟ هذا لا يمكن والله عز وجل انزله تبيانا لكل شيء. فيقولون ليس ظاهرها مراد لابد ان تأوله. ثم يتأنلون - 00:11:50

كل شخص منهم يتأنل بما يدل عليه عقله الفاسد. ولذلك يختلفون في منهم من يقول ينزل تنزل الملائكة. منهم حكمه وهكذا كل هذا خلقت بيدي قال بنعمتي بعضهم قال بقدرتي وبعوضهم - 00:12:10

هذا كله لاجل ان يفروا من من ظاهره ولو سلموا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم سلموا من هذه الضلالات فلا وربك لا يؤمدون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 00:12:30

يقولون ان احد الائمة من ائمة اهل الحديث والاثر تناظر مع بعض المتكلمين الذي ينفي صفة الكلام. فلما طال الكلام بينهم قال ذاك الجهمي ماذا تقول يريد ان يخوشه بشيء - 00:12:50

ماذا تقول لله يوم القيمة اذا قال لك لماذا قلت عني اني اتكلم؟ قال اقول يا ربها انت تتكلم من الذي يكلمه يوم القيمة ويحاسبه؟ الله بأي شيء؟ بالكلام. فأقول يا رب - 00:13:10

بها انت تتكلم. يعني ليس هو هذا. اراد افحامه يقول انت تقر انه يتكلم لكنك لا تريدين ان تقر. هذا معنى كلامك احسن الله اليكم. قال يعلمون حقا. نعم. احسن - 00:13:30

الله اليكم قال المصنف رحمه الله ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلام قاله اذ هو الظاهر ان ان السطر الذي يقول بياض بمقدار سطرا هم ان عندها كلام اهل البدع ها ثم تكلم في - 00:13:50

اهل السنة انهم يسلمون لهم. يسلمون لهم. ولا يعملون فيه عقولهم وارائهم اولا يدخلون عقولهم واراءهم فيه في النصوص. ويعلمون حقا يقينا. ان ما قاله رسول الله فعلى ما قاله. على ما قاله. ايوة. اذ هو. اذ هو كان اعرف بالرب جل جلاله من غيره - 00:14:10

هم يقولون لا ما يعرف. المعتزلة والجهمية ومنتبعهم يقولون النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرف معاني هذه الصفات ولما في الصحيحين من حديث ابن مسعود ان حبر من احبار اليهود جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:14:40

محمد انا نجد في التوراة ان الله يجعل السماوات على اصبع ولا راضين على اصبع والشجر على اصبع. والدواب على اصبع الى اخره ثم يقبحها ويقول لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:00

يقول ابن مسعود تصديقا لقول الحبر. فانزل الله وما قدروا الله حق قدره. والسماءات والارض قدروا الله حق قدره والسماءات مطويات بيمينه والارض قبضته يوم القيمة والسماءات بيمينه الله ذكر ذلك ها؟ والنبي ضحك تصدق لقول الحبر. ماذا قال هؤلاء - 00:15:20

قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك سخرية من قول الخمر وانكارا على الحبر. انكارا على الصحابي يقول تصدق لقول الحظر والله قرر ما قاله الحظر قال والارض قبضته جميما يوم القيمة - 00:15:50

والسماءات مطويات بيمينه. وهم يقولون لا النبي ضحك انكارا لقول الحظر. اعوذ بالله لا حول ولا قوة هنا يقول اذ هو كان اعرف بالرب جل جلاله من غيره نعم اعرف من هؤلاء اعرف من هؤلاء - 00:16:10

الذين ينكرون صفاتهم يفسرونها بشيء اخر غير المراد. وكلما فسروها بشيء يكون ليس الذي هو الاحد بالله مما يفسرونها بباطل او يفسرونها بمعنى يلغى الحق. او يعودون عليه بالتجهيز والنفي نعوذ بالله. مثل ما فسروا الاستيلاء بالاستيلاء فوقعوا في البواطيل.

نعم - 00:16:30

الله اليكم قال المصنف رحمة الله ولم يقل فيه الا حقا وصدا ووحيا. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان والا وحي يوحى. نعم والله قال عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته. هم بدلوها - 00:17:00

فاللهم استوى استولى. بدلوها. الرحمة قالوا اراده الانعام يحبهم ويحبونه يتسببهم ويعبدونه. الغوا المحبة من جميع لا من الله ولا من العباد. العباد ما ما يحبه. يحبون عباده يقول ان العباد ما يحبون الله. لأن الحب عندهم لابد ان يكون بين شيئين متجانسين - 00:17:20

بين شيئين متجانسين. انتم ما الذي قال لكم ذلك ؟ ما الدليل على هذا اصلا يعني شيء عجيب هذا. وقدموه على دلائل الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال الزهرى الامام الائمة وغيره من علماء الامة رضي الله عنه على الله البيان امام الائمة لان اللاميد اذا - 00:17:50

نظرت فيهم مالك لوزاعي الثوري وان كان الثوري ما ادركه يقول كفانا منه من حديث آ عمر توني ما ادركه لكن ابن عبيدة هؤلاء الكبار ادركوه لاميد امام الائمة - 00:18:20

نعم. يقول على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعليها التسلیم صلة الرحم تسلیم يقول السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك. السنة الاعتقاد الصحيح نعم. وروى يونس بن عبد الصمد بن معقل عن أبيه عن أن الجعد بن درهم أن الجعد - 00:18:40 هذا الحاد ابن درهم شيخ الضلال هؤلاء المعطلة شيخ الجهم بن صفوان الجهمية الذي قتل بسيف العدل يوم الأضحى أه نصرة لله أمر به هشام ابن عبد الملك أن يقبض عليه ويضرب - 00:19:10

طبعا القدام سدوا خالد القصري وضرب عنقه. وظحي به سيدرك القصة هذى. نعم. ان الجعد درهم قدم على وهب بن منبه يسأل عن صفات الله تعالى فقال ويلك يا جعفر بعض المسألة اني لاظنك ان الهالكين - 00:19:30

اترك اترك الغلو بعض المسألة اسأل شيئا فشيئا لذلك ينهون عن التتبع مثل قال الامام مالك لما قالوا لفظي بالقرآن غير مخلوقة البدعة. احمد لما احمد مالك لما قيل له عن كيف استوى؟ قال - 00:19:50

مبتدع غير معقول هذا. ما كل شيء لازم يجيرون عليه السلف. شيء يقفون لهم حد يقفون. يعرفون ان عقولهم محدودة لأن الله وصف الراسخين بالعلم بالوقوف. قال هو الذي انزل عليك الكتاب من ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة - 00:20:10

تجتمع على الناس. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الى الله. والراسخون في العلم يقولون النبي كل من عند رينا وما يذكر الا اولو الالباب. هذى صفة الراسخين يسلمون ويقفون. لأن الله قال ويسألونك - 00:20:30

يعنى نروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. هذه الروح اللي بين يديك ما اوتيت من علم الا قيل من امر الله مخفية هذى. مخفية - 00:20:50

عن هذا لذلك الانسان له ان يسلم يقول وهب المنبه رحمة الله هذا من ائمة اهل اليمن من علماء اهل السنة كان حبرا ثم اسلم فقال له ويحك يا جعد بعض المسألة لا تسأل عن كل - 00:21:00

في التنقييد لذلك لما في حديث القدر لما قال حميد بن عبد الرحمن قال فلقينا عبد الله بن عمر وهو يطوف بالمسجد فظننت ان صاحبى اه يكل الكلام الي فقلت له يا ابا عبد الرحمن ان قوما - 00:21:20

في البصرة من اهل البصرة ينفرون العلم ويقولون انه لا قدر وان الامر انف يتوقف العلم يعني يبحثون عن المكان الذي لم يؤتى ولم كالارض القفر الخالية التي ما - 00:21:40

وطأتها رجل الناس. ينفرون له. هذى الذي ليس على منهج السلف واتباع السلف ويجد العلم الذي امامه منقولا عن سلفه ويبحث عن شيء جديد يقع في البواطين والبدع ولذلك قالوا في تفسير قوله تعالى - 00:22:00

للمتقين اماما. قالوا نقتدي بما لان الذي لا يقتدي بمن قبله لن يكون امام هدى. فنحن نقتدي بمن قبلنا من مشايخنا الذي على السنة الى السلف ائمة الى التابعين الى الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك الى جبريل الى الله عز وجل - 00:22:40

اما الذي شيء يأتي بعلم لم يكن مطروقا فهذا بدعة لأن الله أكمل الدين اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت رضيتك لكم الاسلام دينا. ما سواه ليس هدى ضالة. فقال بعض - 00:22:50

بعض المسألة ويحك بعض المسألة ايوا احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فقال ويلك يا جعد فقال ويلك يا جعد بعض المسألة بعض المسألة ليس البعض المسألة اني لاذنك من الهالكين - 00:23:10

يا جعد لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا وعينا ووجها كما قلنا ذلك فاتق الله ثم لم يلبث ان قتل وصلب اي نعم لانه كان ينكر صفة الكلام وينكر المحبة والخلة والصفات لكن هذى اشهر شبيئين عنده انكار - 00:23:30

ان الله يتكلم وانه يحب ويحب. نعم. ومنها هذه اليد والعين والوجه انكرها نعم. وخطب خالد بن عبدالله القسري يوم الاضحى بالبصرة. فقال في اخر خطبته انصرفوا الى منازلكم وضحوا - 00:23:50

بارك الله لكم في ضحاياكم. فاني مضحي اليوم بالجعد بن درهم. فإنه يقول لم يتخذ الله ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. سبحانه وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا. ونزل عن المنبر فذبحه بيده وامر - 00:24:10

صلبة نعم يستحق. لذلك ابن القيم يقول شكر ذاك صحي خالد القصري شكر الصحبية كل صاحب سنة لله درك من اخي قريان. صاحب هذا احسن قرية. الناس يظلون بشاة ها؟ هذا احسن. ظحبة واكتفى بها. عجبها الرجل - 00:24:30

يعني تقرب الى الله بذبحه عند المنبر. سمي عليه وكبر. تقرب الى الله بذبحه. لكن انكر العلماء عليه لا يقول ابن القيم كل صاحب سنة يشكرا يدعوه له رحمة الله. وهذه انما كانت بفتيا من - 00:25:00

السنة ولم يستنكرها احد كلهم اقرؤه على قتله. وشكوه الى الخليفة هشام عبد الملك وهذى من حسنات هشام. هشام بن عبد الملك تتبع هؤلاء. قتل امر بغيلان فقتل وامر بهذا. مع ان غيلان الدمشقي - 00:25:20

اتى به عمر ابن عبد العزيز من تلاميذ الجعد في القدر وجاء به واستتابه فاظهر ناظره وقرر فاظهر التوبة لما رأى السيف. فكان مخفيا امره حتى مات عمر. فاعلن بقوله بنفي القدر فسلط الله على هؤلاء الجعد بن عفوا هشام بن عبد الملك تتبعهم وامر بقتلهم - 00:25:40

فقبض عليه القصري حاكم ولایة واسط. واسط الى الشرق من بغداد على حدود ایران. قريبا من منطقة يقال لها الكوت او كده التي بنها الحجاج ابن يوسف. المهم فلم ماولي بعد ذلك مروان بن محمد المعروف بن مروان الحمار. سقطت على يده الدولة الاموية. كان ربیع - 00:26:10

لهؤلاء ربيب لهذا المربى له. الجعد ابن درهم كان مربيا له. ومعلما له كان يقول بقولهم مروان فسقطت دولة بنی امية على يد هذا الجهمي سبحان الله لما كانوا على السنة كانت دولتهم قائمة. فلما تولى هذا الجهمي منهم مروان بن محمد - 00:26:40

بدعة التجاهم وايدها مع انه قوي وشجاع سمو الحمار لشدة بأسه وقوه يعني بأس في الحروب لكن الله اراد ان يسقطه. فجاءت دولة بنی العباس وكانوا احسن حالا. الى عهد - 00:27:10

هارون والامين ابنه فلما ولی المأمور هؤلاء بعده واظهروا هذا القول ضعفت دولتهم حتى لقد فكلما سبحان الله ناصر السلاطين السنة يرفع الله شأنه يرفع الله شأنه ويجعل لهم القوة والثبات. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:27:30

قال المصنف رحمة الله ويثبت اصحاب الحد ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه. انتهى من مسألة العلو وانتقل الى مسألة النزول. صفة النزول نعم. ويثبت اصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة الى - 00:28:00

الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين. ولا تمثيل ولا تكييف بل يثبتون ما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهون فيه اليه ويمررون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره. ويكلون علمه الى الله. نعم. علم الكيفية. علم - 00:28:20

لان لا تكييف ولا تشبيه ولا منفي عنه التشبيه والتمثيل. لأن الله يقول ليس كمثله شيء. اما كيف ينزل هذا الى الله؟ لا يعلمه احد. هذا الذي لم يخبرنا الله عنه. مثل الحديث كيف استوى؟ الكيف غير معقول - 00:28:40

والاستواء غير مجهول. فكذلك النزول كان الامام سفيان الثوري اذا سئل عن النزول يفتى بقول مالك النزول غير مجهول والكيف غير معقول هذه قاعدة اخذوها نعم احسن الله اليكم قال - [00:29:00](#)

جاء يريد ان يقول طيب الليل اي الليل. الليل ثلت الليل في كل بلد ثلت ليل. كيف كذا و اذا نزل هل يخلو منه العرش ام لا يخلو؟ نقول هذا الذي لا نعلمه. والله على كل شيء قادر. اذا اردت ان تقيس - [00:29:20](#)

قدرة الله على قدرتك ها هلكت انت الضعيف المسكين اذا كنت في مكانها لا يمكن ان تكون في مكان اخر. وهذا امر ولذلك السلف يقولون ينزل ولا ولم يأت دليل بانه يخلو منه العرش فنبقى على ما ما ولما قال احد االمند انه يخلو من - [00:29:40](#)

في العرش قالوا اخطأ. من الدليل انه يخلو بعرش؟ المسكوت عنه. فيبقى على ما هو عليه. سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قادر نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله وكذلك يثبتون ما انزله الله عز اسمه في كتابه بذكر المجد - [00:30:10](#)

المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله عز وجل ربك والملك صفا صفا. نعم يثبتونه كما قال عزوم. كما جاءت النصوص. من رجع الى كتب - [00:30:30](#)

تفاسير السلفية وقرأ تفسير السلف والاثار الواردة فهم معناتها فارجعوا الى تفسير هذه الآية الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام. والملائكة اي وتأتي الملائكة الملائكة مرفوعة يعني تأييم الملائكة - [00:30:50](#)

وجاء ربكم اي وجاءت الملائكة صفا صفا فبأتون كما جاء في الحديث اهل السماء اول ما ينزل في السماء الدنيا. فيقول لهم الناس هل فيكم ربنا؟ فيقولون لا وهو اتي. ثم السماء التي تليها ثم كذا الى السابعة ثم - [00:31:10](#)

تنزل عز وجل على ما على كيفية لا نعلمها نعم. احسن الله اليكم. قال المنصرف رحمة الله قرأت برسالة الشيخ ابي بكر اسماعيل الى اهل جيلان ان الله سبحانه اعتقد ائمة الحديث نعم - [00:31:30](#)

او ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام. وقال وجاء ربكم والملك صفا صفا. ونؤمن - [00:32:00](#)

بذلك كله على ما جاء بلا كيد. فلو شاء سبحانه ان يبين لنا كيفية ذلك فعل. فانتهينا الى ما حكم عن الذي يتتشابه اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة - [00:32:20](#)

واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تتشابه منه ابتغاء وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون بالعلم يقولون من نبي كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. اخبرنا ابو بكر - [00:32:40](#)

ذكر يا الشيباني قال سمعت ابا حامد ابن الشرقي يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الخفاف يقولان سمعنا اسحاق ابن الحنظلي يقول انتبهوا هذا هو ابن راهوية امام المعروف. انتبهوا الاثر هذا. جميل جدا. نعم. احسن الله اليكم - [00:33:10](#)

يقولان سمعنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير عبدالله بن طاهر جاء امير خراسان نعم يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل كل ليلة - [00:33:30](#)

السماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز الله الامير لا يقال لي من رب كريم انما ينزل بلا كيد. اي بلا فكيف نعلمه وليس المعنى انه ليس هناك كيف اصلا. لا العلماء يقولون الكيف لله موجود لكن لا نعلم. لا نعلم - [00:33:50](#)

ولم يخبرنا به. نعم. احسن الله اليكم نقول لا يقال لامر الله كيف انما ينزل بلا كيف نعلم. قال المصنف رحمة الله حدثنا ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا محبوب عبد الرحمن القاضي قال حدثني جدي ابو بكر محمد ابن احمد ابن محبوب قال حدثنا احمد بن حمودة - [00:34:10](#)

قال حداد حموية. احسنت. او حموية على ضبطه. نعم. قال حدثنا احمد بن حمودي قال حدثنا ابو عبد الرحمن العتكي قال حدثنا محمد بن سلام قال سألت عبد الله ابن المبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان فقال عبد الله - [00:34:40](#)

يا ضعيف في كل ليلة ينزل فقال له هنا هذا الرجل يقول سأله سأله محمد ابن سلام ها يقول سأله عبد الله المبارك عن حديث النزول عن النصف من شعبان يعني ينزل الله ها؟ نزول قال يا ضعيف - [00:35:00](#)

ينزل كل ليلة يقول انت غفلت عن الاحاديث الصغار طبعا حديث نزول كل ليلة في الصحيحين احاديث كثيرة عشية عرفة ينزل
نصوص كثيرة ضعيف لان لان حديث نزول ليلة النصف - 00:35:20

من شعبان محل كلام بين العلماء في صحتها فيغفر يعني ليلة النصف من شعبان فيغفر عدد اقوى من بعد صوفي او شعري غنمي
كلب. كانت بني كلب مشهورة بكثرة الغنم. فانظر كم عدد صوفها - 00:35:40

شعراته ها الا لمتشاحنين او كما جاء في الحديث الاسناد فيه ضعيف ضعفه بعض الشيخ اللبناني الصحيح ذكره لكن المبارك اتكلم على
صحته وانه صحيح وثبت ما فيه. قال دعك منه يا ضعيف انظر الى الاحاديث التي كالجبال اسانيدها. ها؟ انه ينزل كل - 00:36:00
ایه ده؟ ما اكبر الثقافة الائمة الراسخون في العلم. ما يهزهم شيء راسخ. سبحان الله الامام ابن تيمية وعبد الله ابن المبارك المتفق على
جلالته في بين جميع فرق الامة - 00:36:20

جميع فرق الامة تحمل هذا الرجل. لانه كان فيه صفات كثيرة. كان يقول احمد ما رأيت اطلب للعلم من ابن المبارك وكان ااما في
الفقه. في الحديث. في الزهد. وفي - 00:36:40

في العطاء ترك له ابوه مالا فاتجر به مع صاحب له مضاربة ويقول لولا سفيان الثوري وابن علي إسماعيل والفضيل في ابن عياض
وذكر آخر نسيت انا ابن عبيينة ها ما اتجرت؟ اكيفهم به فرغهم للعلم واحد في اثنين في مكة - 00:37:00

واحد في بغداد بن علي اثنين اه ابن عبيينة والفضيل في مكة. والثوري في الكوفة اصحابه و كانوا يفرحون بهديته. يرون ان احب
اليهم من غيره بل انه لما ولد ابني القضاة ارغمه هارون الرشيد على على القضاء. الزمه به وجاء - 00:37:30

يأتي كل سنة و معه نقتتهم لكل سنة. فسمع انه ابن علي ولد القضاة فقال ولد القمر فتركه ورجع من بغداد. وسمع ذلك اه بن علي
به كتب له ابيات يقول آآ كنت دواء المجانين او كذا الان أصبحت تصيد اموال المساكين يعني اتخذته - 00:38:00

دخل اخذ ثيابه ثيابه ودخل على هارون. وقال يا امير المؤمنين ارحم شيئا من القضاة قال ا جاءك من المجنون شيء؟ يعني في
المجنون منه مبارك يعني كان اعفونا عنك المبارك هذا المجنون فلما سمع كتب لحق بابن مبارك - 00:38:30

والله انها احب الي منه هذا ما يعني يا شيخ انه لكن مقصد هؤلاء في منزلة ها رحهم الله كان يجاهد بنفسه يقول احدهم عجبت منه
في ذات يوم اسمحوا لنا شوي نخرج عنه - 00:39:00

يقول كنا في يوم في مع الروم في معركة فبرز فارس من الروم فقال هل من بارز فخرج اليه رجل من فرسان المسلمين. فجاوله
فقتله. واخر فقتله. فقتل ستة من المسلمين. من الفرسان - 00:39:20

قال فقال ابن المبارك لصاحب لي يقول الذي قال لي او صاني بامر ثم قال لا تخبر احدا ثم برب اليه ابن مبارك ومقنع قال تجاوله فلم
يمهله المبارك فقتلته. فخرج ثان فقتلته. حتى قتل ستة. اخذ ثار المسلمين - 00:39:40

جزاه الله خير. انا لما قرأت القصة قلت الله يجازاك خير. غبنة المسلمين ما ذهبت. قال فانصرف عن الناس. لما اختعل الناس وبدأ
القتال وانتهت المعركة قال انصرف عن الناس فاتيته وهو يسبح الله ويزكره وقال - 00:40:10
اياك ان يدرى بذلك احد. قال فلا حدث بها حتى مات. رحمه الله. وكان يعني كثير من من العلماء الكبار الحفاظ المشاهير قيل لها في
الحديث اوهام او قال ابن المبارك - 00:40:30

لم يذكروا عنه ولا وهم في الحديث. في حفظه واقانه. رحمه الله. المهم انه يقول يا ضعيف في كل ليلة ينزل. الله اكبر. الله يعيدها
ذى. سألتوا احسن الله اليكم - 00:40:50

قال المصنف رحمه الله لا مهم نبي من عند اه قال نعم ايه سألك عبد الله ابن سألك عبد الله ابن مبارك عن نزول ليلة النصف من
شعبان فقال عبد الله يا ضعيف في كل ليلة ينزل؟ فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن - 00:41:10

كيف ينزل؟ الياس يخلو ذلك المكان منه؟ فقال عبد الله ينزل كيف شاء. وفي رواية اخرى هذه الحكاية ابن عبد الله ابن مبارك قال
لرجل اذا جاءك للرجل هذا نفسه قال كيف يشاء؟ قال ينزل كيف يشاء - 00:41:30

هو الذي يشاء ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. كيف وعقلك هذا لا تدخله قل في افعال الله واسمائه وصفاته هذا غيب لعليك التسلیم

تسليم تسلیم ما کیف وذا لما ذهب النبي صلی الله علیه وسلم - [00:41:50](#)
في المراج المراج المسلمين الصحابة قالوا كيف وكيف وکیف امنا وسلم شيء عجیب ایوه في رواية وفي رواية اخرى هذه الحکایة ان عبد الله ابن مبارک قال للرجل اذا جاءك الحديث - [00:42:10](#)

رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخضع له سلم اخضع لان الله يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضیت ويسلموا تسلیما. نعم. سمعت الحكم ابا عبدالله الحافظ يقول - [00:42:30](#)

سمعت ابا زکریا یحیی ابن محمد العنبری يقول سمعت ابراهیم ابن ابی طالب يقول سمعت احمد بن سعید ابن ابراهیم ابا عبدالله الرباطی يقول الظاهر احسن الله اليکم. سمعت احمد بن سعید بن ابراهیم ابا عبد الله الرباطی يقول حضرت - [00:42:50](#)
مجلس الامیر عبدالله ابن طاهر ذات يوم وحضر اسحاق ابن ابراهیم يعني ابن راهویة نعم. فسئل عن حديث النزول اصحیح انه قال نعم فقاله بعض قواد عبدالله يا ابا یعقوب بالمناسبة خراسان مثل ما قال الامام احمد - [00:43:10](#)

الجهمیة کثیر فيها. ف منتشر هذا المذهب حتى الظاهر انه دخل في بلاط الامیر. الجهمیة کثیر. ولذلك هذا هو الامام آآ البخاری وكذا انظروا الى قصته وكيف خرج من مكان الى مكان عدوه وكان قال لما قالوا آآ - [00:43:30](#)

ان یهجر اهل البدع في في خراسان قال النبي صلی الله علیه وسلم اهل السنة ظعفاء يعني قلة في خرساء نعم مع ذلك هذا ابن کان اماما کبیرا هو الذي قال فيه الشافعی انت الذي یقولون فيك اه امام - [00:43:50](#)

خراسان او شیخ خراسان ویعرفه لكنه لقصة صارت مناظرة وكذا قال اقول لك رسول الله وتقول قال عطاء لو كنت قریبا منی لعرقت اذنک. رحمه الله. كان توفي سند مئتين وثمانیة وثلاثین - [00:44:10](#)

رحمه قبل الامام احمد. كان الامام احمد یجله جدا. وكان هو یجل احد. سئل عن احمد قال انا احمد. احمد یسائل عنی. رحمه الله.
عجیب هؤلاء الائمة اذا نظرت في سیرهم - [00:44:30](#)

قیامهم بامر الدين ونصرته وجمعه وما بينهم من التناصر والتناصر رحهم الله نعم. فسأل فسئل عن حديث النزول اصحیحه؟ قال نعم. فقاله بعض قوات عبدالله يا ابا یعقوب اتزعم ان الله تعالى ینزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ینزل؟ فقال له اسحاق - [00:44:50](#)
اثبته فوق حتى اصف لك النزول. يعني ان تثبت العلو حتى ثبتت النزول معطل الامرها؟ ایه. النصوص الصريحة الذي فيها انه فوق السماء وفوق العرش وفي السماء. في القرآن تنکرها. ایه. عجیب هذا. قال اثبته فوق. حتى اصف لك النزول - [00:45:20](#)

قال الرجل فقال الرجل اثبته فوق يعني قررناها فقال اسحاق قال الله عز وجل ربک والملك صفا صفا. فقال الامیر عبد الله يا ابا
قال الامیر عبد الله يا ابا یعقوب هذا يوم القيمة - [00:45:50](#)

قال اسحاق اعز الله الامیر ومن یجيء يوم القيمة من یمنعه اليوم؟ صحيح. اذا كان ممکن يوم القيمة انه ینزل ها؟ من یمنعه اليوم؟
وهو یخبر انه ینزل. ونبيه یخبر انه ینزل. هؤلاء یقولون مستحیل. فإذا كان مستحیل - [00:46:10](#)

في الدنيا اذن مستحیل في الآخرة. وانتم تقررون انه ینزل في الآخرة ويجي ها فما یمنعه؟ من یمنعه اليوم؟ یمنعه الجهمیة؟ سبحان الله. هذا الرسوخ في العلم. هذا الرسوخ في العلم - [00:46:30](#)

ابو بکر لما قالوا له ان محمدما یقول انه اسری به الى بیت المقدس وعرج الى السماء السابعة وكل الله ورجع قبل الفجر قال صدق او قالها؟ قال قال صدق. قال تصدقه؟ قال نصدقه كل يوم ینزل عليه الملك جبریل - [00:46:50](#)

صباحا ومساء الرسوخ ليست القضية متبینة انها امر جدید اخبارني به. اذا كان جبریل ینزل كل يوم من الله عز وجل الوحي فيصعب انه یأتيه جبریل ويأخذ الماء الى السماء. فلينزل في الساعة باللحظة. نزول جبریل - [00:47:10](#)

ترى في اللحظة قضية معينة یسأل عنها النبي صلی الله علیه وسلم فيقول لا ادري فينزل جبریل بالوحی لحظة محل كل شيء کن فيكون. لا یتأخر. نعم. قالوا المصنف رحمه الله فخبر نزول الرب كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته. مخرج في الصحيحين من حيث الصحة - [00:47:30](#)

فلما یستطیع ان یطعن في صحته. وكذلك مخرج في الصحيحين. لكن مشكلة هؤلاء الجهمیة انهم في المعنى حرفوه بالمعنى. نعم.

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فخبر نزول - 00:48:00

كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته. مخرج في الصحيحين من طريق ما لك بن انس عن الزهرى عن الاغر وابي سلمة عن ابى هريرة بالله منين ترى احسن من هالاسناد؟ مالك؟ اذا ذكر الحديث فمالك النجم - 00:48:20

كما يقول الشافعى هذا مالك. مالك هو مالك. ما يحتاج تقول ثقة ولا تقول حافظ مالك هو مالك ما كتبت سوداء في بيضاء فنسنت. الزهرى يرويه عن اثنين عن الاغر وابي سلمة عن ابى هريرة. هذا الاسناد - 00:48:40

وفي غيرهما ايضا. نعم. احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمة الله اخبرنا ابو علي زاهد احمد قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا مالك حاء حدثنا ابو بكر ابن - 00:49:00

ذكرى قال حدثنا ابو حاتم مكي ابن عدنان قال حدثنا محمد ابن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع وحدثني مطرف عن مالك وحدثنا ابو بكر بن ذكري قال ابناءنا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن ابن باكوية قال حدثنا - 00:49:20

يحيى ابن محمد قال حدثنا يحيى قال قرأت على ما لك عن ابن شهاب الزهرى عن ابى عبدالله الاغر وابي سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى - 00:49:40

حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن ومن يستغفرني فاغفر له. ولهذا الحديث طرق الى ابى هريرة. رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن - 00:50:00

ابي سلمة عن ابى هريرة. هذا هو جاعي. نعم. ابن ابى كثير. رواه يزيد بن عار وغيره من عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ومالك عن الزهرى عن الاعرج عن ابى هريرة لا عرج هذا. تابعهم نعم - 00:50:20

ومالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة وعبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة وعبدالله على ابن ابى المساور وبشير بن سليمان عن ابى حازم. ابن ابى سليمان. ابن؟ ابى سليمان. احسن الله اليكم. وبشير - 00:50:40

عن عن ابى حازم نعم عن ابى هريرة وروي هذا الخبر من غير طريق ابى هريرة رواه نادر بن جبير بن مطعم وموسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله وعبيد الله بن ابى - 00:51:00

نطالب وشريك عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله ابن مسعود ومحمد بن كعب عن فضالة عن ابن عبيد عن ابى الدرداء وابو الزبير عن جابر سعيد بن جبير عن ابى عباس وعن ام المؤمنين عائشة وام سلمة رضي الله عنهم وهذا الطريق كلها مخرجة

باسانيدها في كتابنا الكبير المعروف - 00:51:19

المعروف بالانتصار. الانتصار يعني للسنة. هذا حديث متواتر. حديث متواتر نعم. وفي رواية الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى نصف الليل او ثلثاه ينزل الله - 00:51:39

في السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطي؟ هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ حتى ينفجر الصبح وفي رواية سعيد بن مرجانة عن ابى هريرة زيادة في اخره وهي ثم يبسط يديه فيقول من يقرض غير - 00:51:59

معدومين ولا ظلوم. وفي رواية ابى حازم عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا من يقرض. احسن الله من يقرض الله قرضا حسنا - 00:52:19

من يقرض غير عدو ولا ظلوم. وفي رواية بمعنى عديم. عدم فالله غنى. لكنه يأمرهم ان نعم. وفي رواية ابى حازم عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخير. في نادي من - 00:52:29

هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فلا يبقى شيء فيه الروح الا علم به الا الثقلين الجن والانسان قال وذلك حين تصيح الديوك وتنهق الحمير وتندح الكلاب. وفي رواية موسى بن عقبة كل الزيادة هذه الاخيرة. فيها - 00:52:49

من حيث الاسناد لذلك يقول المحشى اما اخر الحديث فلا يبقى شيء فيه الروح فلم اجد تخريجا لهم. نعم. احسن الله اليكم. وفي رواية موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى عن عبادة ابن الصامت زيادات - 00:53:09

مثلا وهي التي اخبرنا بها ابو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبي قال انبأنا عبد الله بن محمد الرازي قال انبأنا ابو عثمان محمد بن عثمان بن ابي سعيد قال حدثنا عبد الرحمن عن ابن مبارك قال حدثنا فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة عن اسحاق بن يحيى عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:29

الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر الا ما مقدر عليه رزقه فيدعوني فارزقه الا مظلوم يذكرني فانصره الا عالم - 00:53:49

قال فيكون كذلك الى ان يطلع الصبح ويعلو على كرسيه. وفي رواية ابي الزبير عن جابر من طريق مزدوق ابي بكر الذي خرج محمد بن اسحاق بن خزيمة مختصرة فمن طريق ايوب عن ابي الزبير عن جابر الذي خرجه الحسن بن سفيان في مسنده ومن طريقه - 00:54:09

عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله وشهد محمد رسول الله - 00:54:29

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله نحن سنقرأ ان شاء الله الله تعالى هي نهاية ما يتعلق بالنزول. ثم نرجع بقية الكتاب الى مجلس اخر باذن الله تعالى - 00:54:59

يعني كان المتفق ان يكون تقرار المجالس شهري. يكمل الكتاب ان شاء الله. في الجمعة من اول الشهر المقبل بأمر الله وتوفيقه. ونقف على مكان ولا يناسب الوقوف عليه ان شاء الله تعالى. نعم اكمل. احسن الله اليكم - 00:55:49

قال المصنف رحمه الله ومن طريق هشام دستوائي عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عشيّة في عرفة ينزل الله فيه الى السماء الدنيا فيباهاي باهل الارض اهل السماء يباهاي باهل الارض ويقول انظروا الى عبادي - 00:56:09

اذا غبرا ضاحين. جاءوا من كل فج عميق. يرجون رحمتي ولم يروا عذابي. فلم يرى يوم اكثرا عتقا من النار من صوم عرفة. هذه اثبات النزول يوم عرفة. والقضية اثبات النزول. سواء كانت ليلة النصف من شعبان او يوم عرفة او - 00:56:29

الليلة في ذات الصفة نعم وهذا حديث صحه ابن حبان ايضا. نعم. احسن الله اليكم قال المصل رحمه الله ورواه هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة. عن اعضاء ابن يسار عن رفاعة الجهنمي. حدثه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:56:49

قال اذا مضى ثلث الليل او شطر الليل او ثلثه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عباد لا اسأل عن عبادي غيري من يستغرنني فاغفر له. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني اعطيه حتى ينفجر الصبح. لاحظ هذه العبارة - 00:57:09

لا اسأل عن عبادي غيري هذه ترد قول المعلنة الذين قالوا الذي يقول من يدعون يقول ملك نقول لهم اصلا قولهم من يدعوني فاغفر له لا يستطيع ان يقولها ملك لا يقولها الا الله لانه هو - 00:57:29

كفر الذنوب هو الذي يدعى والملك لا يجوز دعاءه. ولا يجوز سؤاله ولا يجوز استغفاره. تستغفر من الملك؟ هذا شرك يدعو الملك شرك فلا يدعى الا الله. لكن ايضا في هذه اللحظة لا اسأل عن عبادي غير لا اسأل عن عبادي - 00:57:49

والله بكل شيء عليم لا يخفي عليه شيء. لكن الله يجعل الشهداء على ذلك. يجعل الوسطاء الشهداء كالملائكة كما في الحديث الملائكة السياحين يتطلبون مجالس الذكر. فإذا صعدوا الى ربهم هذا يدل على العلو. ها؟ قال الله - 00:58:09

تركتم عبادي فيقولون تركتاهم وهم يصلون واتيناهم يصلون ومجالس الذكر فكيف الى اخره؟ كيف لرأوه كذا الجنة ذكروا الجنة وذكر النار الى اخره. قال في الحديث ويسألهم وهو اعلم بهم. لا يخفي عليه شيء عز وجل. لكن هنا كل هذا - 00:58:29

اثباتاته انه هو المتكلم النازل بنفسه عز وجل على ما يليق بحاله. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله اخبرنا ابو محمد المخلدي قال انبأنا ابو العباس السراج قال حدثنا سراج احسن الله اليك قال - 00:58:49

ابو العباس السراج قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي مسلم الاغر قال اشهد عن ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا اشهد عليهم انهما سمعا النبي صلى الله عليه

00:59:09 وسلم يقول ان الله -

يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل من مذنب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل هل من داع حتى تطلع الشمس؟ سبحانه وتعالى. الحديث في صحيح مسلم. الله اكبر. هو المتكلم هل من سائل؟ هل 00:59:29 المستقبل ملك ما يستطيع يقول ذلك. نعم. اخبرنا ابو محمد المخلدي قال حدثنا ابو العباس اتقى فيه قال حدثنا الحسن ابن الصباح. قال حدثنا شباب تونس عن عن يونس ابن ابي اسحاق عن ابي مسلم قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهم قالا قال رسول الله صلى الله - 00:59:49

الله عليه وسلم ان الله يمهد حتى اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء ثم امر بابواب السماء ففتحت. فقال هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجيئه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من مضطر اكشف عنه ضره؟ هل من مستغفلا؟ فلا يزال ذلك مكانه حتى - 01:00:09

طلوع الفجر في كل ليلة من الدنيا سبحانه وتعالى. فلا تضرروا لله الامثال لا يخطر ببالكم امثال واقيس وكيفيات. نعم. اخبرنا ابو محمد المخلدي قال حدثنا ابو العباس يعني الثقفي قال - 01:00:29 حدثنا مجاهد بن موسى والفضل بن سعد قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا عن ابي اسحاق عن انه عن ابي هريرة وابي سعيد انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فقال الا - 01:00:49

هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤله؟ الا هل من تائب يتاب عليه؟ حدثنا الاستاذ ابو منصور ابن حمشاد قال حدثنا ابو علي اسماعيل محمد الصفار ببغداد. قال حدثنا ابو منصور الرمادي. قال حدثنا عبد الرزاق. قال ابوعنا معمر عن سهيل بن صالح ابن ابي صالح عن - 01:01:09

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك ثلاثة من يسألني فاعطيه. من يدعوني فاستجيب له. من يستغفري فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يطلع - 01:01:29 سمعت الاستاذ ابو منصور على اثر هذا على اثر هذا الحديث الذي يملأه علينا يقول سئل ابو حنيفة فقال ينزل بلا كيف وقال بعضهم ينزل نزواً يليق بالربوبية بلا كيد. من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلص والتلمي. لان - 01:01:49

تفسير السلف وسائل ابو حنيفة قال ينزل بلا كيف ينزل كما يشاء لكن لا نعرف كيفيته ها هذا نفي المعرفة بالكيفية لا نفي وجود الكيفية. وقال بعضهم يعني ينزل نزواً يليق بالربوبية. يعني على ما يليق بحاله كما يقول يعبر - 01:02:09

كيف؟ يعني بلا معرفة للكيفية. من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالتخلص والتلمي. بالتخلص ان يخلو منه العرش والسماء. وبالتالي ان يملأ المكان الذي يحل به هذا معناه. يعني لا ندرى عن هذا ليس لمثل الخلق - 01:02:29

الذى اذا نزل عن المكان خلا واذا حل في مكان امتلاه هذا معناه وهذا لا نعلم والله على كل شيء نعم. لانه جل جلاله منزه ان تكون صفاتة مثل صفات الخلق. كما كان منها - 01:02:49

ان تكون ذاته مثل ذوات المخلوقين. فمجيء القاعدة هذه احتفظوها. اثبات الصفات فرع عن اثبات الذات يحتذى حذوه. فكما اننا ثبت ذاتا لا تشبه ذات المخلوقين. فثبتت صفات لا تشبه - 01:03:09

من صفات المخلوقين. ومن نفي الصفات يلزمها ان ينفي الذات. سبحانه وتعالى لان اثباتات والتزميه في مكان واحد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال له الامام وقال زينب وقال الامام ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي - 01:03:29

مصنفة هذا كتاب عظيم مطبوع. لعل الله ييسر لنا ان نقرأه. في مجالس باذن الله تعالى. نعم لكنه يحتاج مجالس طويلة كبيرة كذا نعم قال تم نزوله على حسب ما يليق باستغاثة من غير تشبيه وكيف. فيه من غير تشبيه وذكي فهذا هذا ما قرنه؟ هذا ما قرنه. فمجيئه واتيانه - 01:03:59

نزلوا هذه الصفات على حسب ما يليق بصفاته ها من غير تشويه وكيف. المعنى مثبت لكن الكيفية مجهولة نعم احسن الله اليكم قال المصلب رحمة الله فقال الامام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في كتاب التوحيد الذي صنفه وسمعت من حافظه ابي طاهر -

01:04:29

رحمه الله حفيده وحفيده لانه يروى من طريق ابي طاهر عن جده نعم باب ذكر اخبار السندي رواها علماء الحجاز والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول. مع اثبات النزول فشهادته -

01:04:49

مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية. لأن نبينا محمدًا الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول نزول احفظوا هذه الجملة عن هذا الامام الذي بينها لتعرفوا ان السلف -

01:05:09

المعنى دون الكيفي. يقول ها ذكر من غير صيغة في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية النزول مع اثبات النزول. فشهادته مقر بلسانه مصدق بقلبه. مستيقن بما في هذه الاخبار -

01:05:29

من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية. يعني مقر بالمعنى دون الكيفية. لأن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا واعلمنا انه ينزل. واعلمنا انه ينزل. نعم. والله عز وجل -

01:05:49

لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا. واعلمنا انه ينزل الله عز وجل ولن نبيه صلى الله عليه وسلم بيان ما بالمسلمين اليه الحاجة من امر دينهم. واضح يحتاجون يعرفون المعنى اما الكيفية ما يحتاجونه. واضح -

01:06:09

فنحن فنحن مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر النزول غير متتكلفين للنزول عندي حاشية او كلمة ملحقة قلم فنحن قائلون مصدقون الظاهر انها من اصل اني اضفتها من اصل كتاب التوحيد. نحن فنحن -

01:06:29

المهم بدي اقرأ كما عندك. نعم. فنحن مصدقون بما في هذه الاخبار من ذكر النزول غير متتكلفين للنزول بصفة الكيفية. اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية النزول. اخبرنا الحكم ابو عبدالله انتهى كلام الله. ابن خزيمة نعم -

01:06:49

اخبرنا الحكم ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو محمد الصيدلاني قال حدثنا علي بن الحسين بن جنيد قال حدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا ابن وهب قال انبأنا محرمة بن بكير عن ابي حاء وخبرنا الحكم قال حدثنا محمد بن يعقوب واللفظ له قال حدثنا ابراهيم بن المنقد -

01:07:09

قال حدثنا ابن وهب عن مقرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت محمد بن المنذر يزعم انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعمة اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قال واي يوم؟ قالت يوم عرفة وروت عائشة رضي الله عنها -

01:07:29

النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تعالى بالنصف من شعبان الى السماء الدنيا ليلا الى اخره. النهار من الغد فيعتق من النار بعدد شعره معزكا ويكتب الحاج وينزل ارزاقه ويكتب الحاج وينزل ارزاق السنة. ولا يترك احدا الا غفر له الا مشركا او قاطعا رحم -

01:07:49

اواعي انه شاحنة اخبرنا ابو طالب ابن خزيمة قال حدثنا الحزم محمد الزعفراني قال حدثنا اسماعيل عن هشام قال الامام محدثنا الزعفراني قال حدثنا بكر عبد الله بن بكر السامي قال حدثنا هشام الدستوائي وحدثنا الزعفراني قال حدثني يزيد عن ابن هارون -

01:08:09

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن الميمون بالاسكندرية قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي جميعا عن يحيى ابن ابي كثير عن عطا ابن يسار ابن عراة الجنهي حق الامام وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ابيه قال حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن الاوزاعي قال حدثني -

01:08:29

قال حدثني هل ابن ميمونة عن عطاء ابن يسار قال حدثني رفاعة ابن عراة الجنهي قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة جعلوا يستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يذهب لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال شق الشجر الذي يلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الاخر - 01:08:49

اترى من القوم الا باكيا. قال يا قال يقول ابو بكر الصديق ان الذي يستأذنك بعدها لسبي. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
كل لذاته قال اذن ثم دعاه من اذنه

عذاب. فاني، لارجو الا تدخلوها حتى تتبعوا. ان لا يدخلها. الصواب يدخلها - 01:09:29

شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا ثم يقول لا اسأل عن عبادي غيري - 01:09:49

من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني من ذا الذي يدعوني فاجيئه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى ينفجر الصبح هذا لفظ حديث الوليد. قال شيخ الاسلام قلت فلما صح مصنف. شيخ الاسلام هذا المصنف الصبوني. نعم

01:10:09 -

قلت فلما قال شيخ الاسلام قلت فلما صح خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وسلم اقر به اهل السنّة وقبلوا الخبر واثبتوه على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعتقدوا تشبّيحاً له بنزول خلقه ولم يبحثوا عن كيافيته لذا لا سبيل اليها بحال وعلموا 01:10:29 -

وتحققوا واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق. كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق. هذا هذه القاعدة ذكرها. نعم اية
واعتقدوا ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذوات الخلق تعالى الله عما -
01:10:49

عبدان شيخ مروة يقول سمعت محمد - 01:11:09

عبدان شيخ مروة يقول سمعت محمد - 01:11:09

عز وجل وجاء حماد بن أبي حنيفة من أئمة المذهب تلميذ ابن الامام أبي حنيفة قلنا لهؤلاء يعني الجهمية - 01:11:29

ان يأتيهم الله بضل من الغمام والملائكة فهل يجيء ربنا كما قال وهل يجيء الملك صفا - 01:11:49

ان ياتيهم الله بطل من العمام والملائكة فهل يجيء ربنا كما قال وهل يجيء الملك صفا -

ندري ما انا ولا ندري كيف جيئته. نفوا شيئاً عن العلم بالمعنى والعلم بالكيفية - 01:12:09

ندری ما ادا و ندری کیف جیئنے۔ نھوا سینیں۔ العلم بالمعنى والعلم بالكيفية - ٥١.١٢.٦٩

اللهم من انكراك المالك انتقم لأختم من انكرك - 01:12:49
اما غيرهم فتأوله وصرفه. ايها. ايوه فقلنا لهم فقلنا لهم ان لم نكلفكم ان تعلموا كيف جيئته ولكن نكلفكم ان تؤمنوا بمجيء الملايكه فاقروا به. ولم يفهموا معنى مجيء الله انه مجيء على الحقيقة. فتوقفوا فيه هذا على سبيل - 01:12:29

ارأيتم من انكر ان الملك ايتمن؟ ارأيتم من انكر ان - 01:12:49

الملك لا ملك ارأيت انك ان الملك لا يجيء صفا صفا ما هو عندكم؟ قالوا كافر مكذب قلنا فكذلك من انكر ان الله سبحانه وتعالى لا يجيء فهو
كافر مكذب هذا نص واحد تذكرون ان الملك - 01:13:09

كافر مكذب لهذا نص واحد تنكرؤن ان الملك - 01:13:09

نزل قالوا لا نقر. ومن ينكر كذلك الذي ينكر مجيء الله. الله يقول وجاء ربكم والملك انتم تقولون لي جاء الملك. هم يقولون
الذى ينزا، ملك ها؟ يقروا، الله ذكر انه ينزا، عز وجل، الرب وينزا، الملك الملائكة ملك هنا والملك اسم حنس - 01:13:29

الذي ينزل ملک ها ؟ يقول الله ذكر انه ينزل عز وجل الرب وينزل الملک المانکه ملک هنا والمملک اسم جنس - ٠١:١٣:٢٩

والملائكة صفا صفا صفوفا. ها؟ فهذا رد مفهوم من حماد ابن ابي حنيفة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قال ابو عبد الله بن ابي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول اذا قال لك الجهمي انا لا اؤمن برب -

01:13:49

بين يزول وعن مكانه فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. الله اكبر. احسنت. هذا من فضيل ابن عياض ها؟ يقول اذا قال الجهمي انا المؤمن برب يزول عن مكانه. ينزل ويذول. هذا قال فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. الذي يفعل ما يشاء ما يشاء - [01:14:09](#)

خير من الذي لا يستطيع ان يفعل ما يشاء. لكن هؤلاء القوم لا يعلمون غلظ ما على قلوبهم من الاقفال والاغلال والرین ولا يعلمون ما انزل الله على رسوله ولا يؤمّنون ولم يسلّموا. نسأل الله - [01:14:29](#)

تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لمرضاته وطاعته وان يرزقنا التسلیم لامرہ وحكمه وسنة نبیه صلی الله علیہ وسلم. وان يجعل اجتماعنا هذا استكمالاً لاستكمال الكتاب وغيره من العلوم. انه جواد كريم. اللهم اهدنا وسدنا واصلحننا واصلح بنا واصلح امتنا وولاة الالقاء مرة اخرى لاستكمال هذا الكتاب وغیره من العلوم. السلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليکم ورحمة الله امورنا يا ذا الجلال والاكرام سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. [01:14:49](#)

وبركاته - [01:15:09](#)